

الفصل الخامس

أسس ومتطلبات البرنامج المقترح وخطوات إعداده

ويتضمن ما يلي :

أولاً: أسس إعداد البرنامج المقترح

- أهداف كلية التربية الخاصة بإعداد الطلاب المعلمين.
- خصائص النمو العقلي لدى الطلاب المعلمين.
- أهداف تدريس علم الاجتماع و القضايا الاجتماعية
- أسس تتعلق بتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية
- أسس تتعلق بتنمية التفكير الناقد
- أسس تتعلق بالاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تدريس البرنامج المقترح

ثانياً: متطلبات إعداد البرنامج المقترح

- تحديد القضايا الاجتماعية المناسبة للطلاب المعلمين.
- تحديد أبعاد أوجوانب الوعي بالقضايا الاجتماعية.
- تحديد مهارات التفكير الناقد.
- تحديد الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية المستخدمة.

ثالثاً: خطوات إعداد البرنامج المقترح

- تحديد أهداف البرنامج المقترح:
- تحديد محتوى البرنامج.
- إعداد كتاب الطالب المعلم في موضوعات البرنامج المقترح.
- الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في البرنامج المقترح.
- الأنشطة التعليمية المتضمنة في البرنامج المقترح.
- الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج المقترح.
- المراجع التي يمكن للطلاب المعلمين الرجوع إليها في موضوعات البرنامج المقترح.

- الخطة الزمنية لتدريس موضوعات البرنامج المقترح.
- أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج المقترح.
- إعداد دليل المعلم الخاص بموضوعات البرنامج المقترح.

الفصل الخامس

أسس ومتطلبات البرنامج المقترح وخطوات إعداده

مقدمة :

يهدف هذا الفصل إلى توضيح أسس البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وماوراء المعرفية والتي تتضمن أهداف كلية التربية الخاصة بإعداد الطلاب المعلمين وخصائص النمو العقلي لهم، أهداف تدريس علم الاجتماع والقضايا الاجتماعية، تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية، أسس ترتبط بتنمية التفكير الناقد، أسس تتعلق بالاستراتيجيات المعرفية وماوراء المعرفية المستخدمة في البرنامج المقترح، ويتناول أيضًا متطلبات إعداد البرنامج المقترح والمتمثلة في تحديد القضايا الاجتماعية المناسبة للطلاب المعلمين، تحديد أبعاد وجوانب الوعي بالقضايا الاجتماعية، تحديد مهارات التفكير الناقد، تحديد الاستراتيجيات المعرفية وماوراء المعرفية التي يتم استخدامها في البرنامج المقترح، كما يتناول خطوات إعداد البرنامج المقترح والتي تتمثل في تحديد أهداف البرنامج المقترح، تحديد محتوى البرنامج، إعداد كتاب الطالب المعلم في موضوعات البرنامج، الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في البرنامج، الأنشطة والوسائل التعليمية، مراجع البرنامج المقترح، الخطة الزمنية لتدريسه، أساليب التقويم المستخدمة فيه، إعداد دليل المعلم الخاص بموضوعات البرنامج المقترح.

أولاً : أسس إعداد البرنامج المقترح

ثانياً : متطلبات إعداد البرنامج المقترح.

ثالثاً : خطوات إعداد البرنامج المقترح.

أولاً: أسس إعداد البرنامج المقترح

(١) أهداف كلية التربية الخاصة بإعداد الطلاب المعلمين:

لا توجد مؤسسة تربوية في أي عصر أو مجتمع إلا لها أهداف تسعى لتحقيقها، ووجود تلك الأهداف يعتبر أساس فلسفتها ومدار سيرها ومراجع خططها، وتحقيق هذه الأهداف يعد مقياساً لنجاحها في حين عدم وجودها وعدم القدرة على تحديدها وتفصيلها يؤدي إلى الإخفاق والفشل لذا استند البرنامج المقترح في

الدراسة الحالية على أهداف كلية التربية الخاصة بإعداد الطلاب المعلمين كأحد أسس بناء البرنامج وهذه الأهداف ما يلي:

- إعداد حملة الثانوية العامة وما في مستواها وخريجي المعاهد والكليات الجامعية المختلفة لمهنة التعليم.
- رفع المستوى المهني و العلمي للعاملين في ميدان التربية و التعليم
- إعداد المتخصصين في مختلف المواد التربوية.
- الإسهام في تطوير الفكر التربوي ، ونشر الاتجاهات التربوية الحديثة وتطبيقاتها في حل مشكلات البيئة وتنمية المجتمع.
- تبادل الخبرات مع الهيئات و المنظمات التعليمية و الثقافية المصرية والعربية و الدولية و التعاون معها في معالجة القضايا التربوية المشتركة.
- تقديم المشورة الفنية و العلمية في مجالات التخصص المختلفة.
- حل المشكلات التربوية و التعليمية في البيئة المحلية بخاصة وفي المجتمع بعامة و العمل على تطوير العمل التربوي فيها (كلية التربية بالفيوم ، ١٩٩٦ ، ٢) .

(٢) خصائص النمو العقلي لدى الطلاب المعلمين:

تؤدي طبيعة المرحلة العمرية دوراً كبيراً في العملية التعليمية ، حيث تشكل الخصائص العقلية و المعرفية للطلاب المعلمين عاملاً مهماً في تنظيم تعلمهم باعتبار أن الطالب هو محوراً للعملية التعليمية . ويمكن القول أن المرحلة الجامعية عموماً تقابل مرحلة الشباب كأحدي مراحل النمو وهذه المرحلة تنحصر ما بين (١٧-٢٢) ويتصف الطلاب في هذه المرحلة بخصائص عقلية معنية . ومن هذه الخصائص ما يلي:

- القدرة على إدراك تفسيرات عديدة لنفس الظاهرة أو حلولاً عديدة لمشكلة واحدة.

• القدرة على التعامل مع احتمالات تناقض الواقع و المواقف المتصورة.

• القدرة على التعامل بالرموز و المفاهيم المجردة.

• القدرة على استخدام الاستعارة ورموز الرموز.

• القدرة على تقديم التعليقات الافتراضية و التفكير التجريدي

- القدرة على التفكير في البدائل و الفروض و الاحتمالات .
 - القدرة على استخدام العمليات الصورية و التفكير المجرد.
- (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩٥، ٤٠٦، ٤٠٧؛ عادل عز الدين، ١٩٩٨، ٦١١، ٦١٢).

(٣) أهداف تدريس علم الاجتماع و القضايا الاجتماعية :

لما كانت الدراسة الحالية تستهدف التعرف على فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعي بها و التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة و الاجتماع فان من الضروري أن يستند البرنامج المقترح في أسسه على أهداف تدريس علم الاجتماع والقضايا الاجتماعية ومن أهم هذه الأهداف ما يلي:

- يساهم في تطوير الوسائل و الأساليب التي تساعد الطلاب في حل المشكلات الاجتماعية.

- تنمية النظرة الواعية لمختلف العلاقات داخل المجتمع.

- تحقيق فهم أعمق لتفسير الواقع الاجتماعي ومساعدة الطلاب في العمل على تغييره.

- تحقيق فهما أعمق لحياتهم وتحديد أوضح لأهدافهم في الحياة.

- الكشف عن المشكلات الاجتماعية ومعرفة أسبابها وآثارها.

- تنمية الوعي بالقضايا و المشكلات الاجتماعية المحيطة بهم.

- تنمية القدرة على التفكير و التأمل و التساؤل و المناقشة بشكل عقلاني ومنطقي.

- التأكيد على دور المشاركة الفردية و الاجتماعية في مواجهة مشكلات المجتمع وقضاياها.

- التحرر من المفاهيم الخاطئة و الغامضة عن الكثير من القضايا التي يعيشها الطلاب ويتفاعلون معها.

- تأكيد ضرورة الربط بين المنهج الدراسي و المجتمع بما فيه من قضايا ومشكلات.

- إعطاء الفرصة للتعبير عن الآراء ووجهات النظر المتعددة.

- فهم النظم الاجتماعية و العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع لإصلاح أوضاعه.

- تنمية الوعي لدى الفرد بواجباته وحقوقه وإحساسه الاجتماعي.

- غرس الولاء و الانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه.

(٤) أسس تتعلق بتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية :

بناء على ما سبق عرضه في الفصل الثالث من الدراسة الحالية عن مفهوم الوعي وطبيعة الوعي الاجتماعي ومكوناته وأبعاده وأهمية تنمية فإنه يمكن استخلاص مجموعة من الأسس التي يمكن في ضوءها بناء البرنامج المقترح لتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين ومن هذه الأسس ما يلي:

- الوعي بالقضايا الاجتماعية يتضمن معرفة + إدراك ثم يكون اتجاهها وجدانيا نحو تلك المعرفة وذلك الإدراك ثم بعد ذلك يتحول الاتجاه إلى سلوك فعلى.

- يتكون الوعي الاجتماعي من ثلاث جوانب : جانب معرفي - وجداني - سلوكي مما يتطلب التركيز على تنمية الجوانب الثلاثة في البرنامج المقترح.

- الوعي الاجتماعي عبارة عن تكوينات فكرية وقيمة تكتسب من خلال عوامل كثيرة وبالتالي يمكن تنمية الوعي باستخدام استراتيجيات تدريسية متعددة.

- ضرورة استخدام أنشطة تعليمية متعددة ومتنوعة لتنمية الوعي باعتباره مجموعة من الآراء و الأفكار و التصورات الناتجة عن معرفة الأفراد وإدراكهم.

- أنه ينبغي تهيئة المناخ المناسب لتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية لان الوعي هو حالة عقلية وسلوكية تتكون من خلال تفاعل الفرد مع الواقع الاجتماعي الذي يحيط به.

- الوعي هو مجموع التعاليم و القيم و الآراء و المعارف و المعايير الاجتماعية التي يكتسبها الفرد من خلال التربية.

- تنمية الوعي الاجتماعي يتم من خلال تدريس مجموعة من القضايا الاجتماعية المحيطة بالواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه الطلاب.

(٥) أسس تتعلق بتنمية التفكير الناقد :

بناء على ما سبق في الفصل الرابع من الدراسة الحالية عن التفكير الناقد من حيث مفهومه ومكوناته ومهاراته ومعايير وخصائصه واستراتيجيات تنمية

دور المعلم و المتعلم فيه وأهمية تنميته فإنه يمكن استخلاص مجموعة من الأسس التي يمكن في ضوئها بناء البرنامج المقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين ومن هذه الأسس ما يلي:

- التفكير الناقد يتضمن مجموعة من المهارات التي يمكن تنميتها و التدريب عليها.
- التفكير الناقد محصلة لسلسلة من العمليات العقلية والمعرفية ونواتجها مجموعة من المهارات.

- مهارات التفكير الناقد متشابهة وتعتمد بعضها على بعض ، وأن الفصل بينهما يكون بهدف تسهيل الدراسة وتركيز على مهارات معينة ، بهدف تنميتها.

- من الضروري تحديد مجموعة من مهارات التفكير الناقد يتضمنها البرنامج المقترح بهدف تنميتها لدى الطلاب.

- أن تدريس مهارات التفكير الناقد من خلال صهرها في محتوى دراسي أكثر جدوى في تنميتها من تدريسها بصورة منفصلة عن المحتوى.

- أن مهارات التفكير الناقد لا يتوقف تنميتها على صهرها في محتوى دراسي أو معرفي بل يتطلب اختيار مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية و الوسائل والأنشطة التعليمية التي تساعد على تنميتها.

- يتصف التفكير الناقد بالوضوح و الربط و الدقة و العمق و الاتساع مما يتطلب تهيئة مناخ يساعد على ذلك.

- يستند التفكير الناقد على المنطق و الصحة و العمق مما يتطلب التنوع في الأنشطة المستخدمة في تنمية مهاراته.

- التفكير الناقد عملية مجردة ذات طبيعة تقويمية مما يتطلب إعطاء أمثلة من الحياة اليومية تساعد الطلاب في إدراك مهارته وتنميتها وتطبيقها في المواقف الحياتية.

- التفكير الناقد يمثل نشاطاً إيجابياً خلاقاً مما يتطلب التغير في طرق عرض المادة وطرح الأسئلة و المناقشات.

(٦) أسس تتعلق بالاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تدريس البرنامج المقترح

من خلال العرض السابق للاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية التي تم عرضها في الفصل الثاني من الدراسة الحالية يمكن استخلاص بعض الأسس

المتعلقة بكل استراتيجية من الاستراتيجيات التي استخدمت في تدريس البرنامج المقترح وفيما يلي عرض لهذه الأسس:

(أ) الأسس التي تتعلق بالاستراتيجيات المعرفية .

**** أسس تتعلق باستراتيجية خرائط المفاهيم و تتضمن:**

- تحديد المفاهيم المتضمنة في الموضوع ودراسة العلاقات المتبادلة بين تلك المفاهيم.

- وضع المفهوم الأساسي الأكثر عمومية وشمولية على قمة الخريطة.

- ترتيب المفاهيم من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية أو من المفاهيم الأكثر تجريداً إلى الأقل تجريداً.

- وضع المفاهيم التي لها نفس الدرجة من العمومية أو نفس الدرجة من التجريد أو الخصوصية على نفس الخط أفقياً.

- وضع الأمثلة أسفل الخريطة في نهاية كل فرع من الخريطة

- تحديد العلاقات بين المفاهيم وربطها معا بخطوط ربط وكتابة الكلمات فوق الخطوط لتوضيح نوع العلاقة بين المفاهيم.

**** أسس تتعلق باستراتيجية العصف الذهني و تتضمن:**

- ضرورة تجنب النقد وتأجيل الحكم على الأفكار

- إطلاق حرية التفكير و الترحيب بكل الأفكار .

- التأكيد على زيادة كمية الأفكار المطروحة (الكم يولد الكيف).

- البناء على أفكار الآخرين وتطويرها.

**** أسس تتعلق باستراتيجية تدوين الملاحظات و تتضمن:**

- الإيجاز غير المخل بالمعني.

- التسلسل والترتيب المنطقي في عرض الأفكار .

- ارتباط الملاحظات بالمعلومات المقدمة.

- استخراج العناصر الأساسية للموضوع.

- استخدام الرموز والكلمات المفتاحية للتعبير عن الموضوع.

- تقديم تفسير لجزء غامض أو شرح المفهوم.

**** أسس تتعلق باستراتيجية التلخيص وتتضمن:**

- تجنب الحشو و التفاصيل الزائدة.
- التركيز على الأفكار الأساسية و المحورية للموضوع.
- مراعاة ألا يزيد الموضوع بعد تلخيصه عن ثلث الموضوع الأصلي.
- استخدام ألفاظ من إنشاء القارئ دون الإخلال بالفكرة الأساسية للنص.
- كتابة ما يكفي لتوصيل جوهر الموضوع إلى القارئ.
- (ب) الأسس التي تتعلق باستراتيجيات ما وراء المعرفة

**** أسس تتعلق باستراتيجية بناء المعنى (KWL) وتتضمن:**

- تنشيط المعلومات و الخبرة السابقة.
- البناء على المعلومات السابقة وربطها بالمعرفة الجديدة.
- تحديد ما يريد أن يعرفه المتعلم عن الموضوع المطروح.
- التركيز على توقعات الطلاب حول الموضوع.
- مناقشة خبرات الطلاب التي تم تعلمها.
- مساعدة الطلاب في الحصول على المزيد من المعلومات.

**** أسس تتعلق باستراتيجية التساؤل الذاتي وتتضمن:**

- التنبؤ وتنشيط المعرفة السابقة.
- التأمل الذاتي و الوعي بعمليات التفكير.
- تنظيم المعلومات وتذكرها وتوليد أفكار جديدة.
- إحداث تفاعل بين المعرفة الجديدة والخبرات السابقة.
- تحليل المعلومات وتكاملها وكيفية الاستفادة منها في المواقف الحياتية.
- المراقبة المستمرة لعمليات الفهم وفحص تدقيق صحة الإجراءات المستخدمة.
- التقويم الذاتي وتعديل مسار التفكير إذا تطلب الأمر ذلك.

**** أسس تتعلق باستراتيجية التفكير بصوت عال وتتضمن:**

- الحديث بصوت مرتفع عن كل ما يدور في داخله من تساؤلات وأفكار.
- استخدام ألفاظ ومفاهيم ومصطلحات متعارف عليها لدى الجميع.
- الاستماع بإنصات واع وتركيز شديد.
- التحليل و الفحص الدقيق لكل ما يسمعه.

- تغيير مسار التفكير إذا تطلب الأمر ذلك.

**** أسس تتعلق باستراتيجية بناء توافق وجهات النظر وتتضمن:**

- مشاركة جميع الأعضاء في مسؤولية اتخاذ القرار.
- الانتقال من مواقف المنافسة إلى الحلول الإبداعية وعدم الميل إلى الحل الوسط.
- التعاون لتحقيق الأهداف و المصالح المشتركة.
- التفاعل المباشر وجها لوجه واحترام وجهات النظر الأخرى.
- المرونة و الدينامية و السلاسة وعدم الجمود.
- البحث عن الحل المثالي وتجنب الخضوع لإرادة الغالبية.
- الوصول و الاتفاق حول القرار الذي يرضي جميع الأطراف.

ثانياً: متطلبات إعداد البرنامج المقترح

لما كانت الدراسة الحالية تستهدف قياس فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية و ما وراء المعرفة في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعي بها و التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين ، وفى ضوء الإطار النظري للدراسة. وفى ضوء ما تم عرضه من الأسس السابقة فقد تم تحديد متطلبات إعداد البرنامج المقترح فيما يلي:

- (١) تحديد القضايا الاجتماعية المناسبة للطلاب المعلمين.
 - (٢) تحديد أبعاد أوجانب الوعي بالقضايا الاجتماعية.
 - (٣) تحديد مهارات التفكير الناقد.
 - (٤) تحديد الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة المستخدمة.
- ويتم عرض هذه المتطلبات فيما يلي بشكل مفصل:

(١) تحديد القضايا الاجتماعية المناسبة للطلاب المعلمين.

لما كان هدف الدراسة الحالية هو قياس فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة في تدريس القضايا الاجتماعية ، فقد استلزم ذلك تحديد القضايا الاجتماعية المناسبة للطلاب المعلمين لكي يتم تضمينها في البرنامج المقترح، ولقد تم ذلك من خلال إعداد قائمة بالقضايا الاجتماعية اللازمة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ، وسار إعدادها وفقاً للخطوات التالية:

(أ) تحديد الهدف من القائمة:

تهدف هذه القائمة إلى تحديد القضايا الاجتماعية اللازمة و المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة و الاجتماع.

(ب) تحديد مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمدت الباحثة في إعداد قائمة القضايا الاجتماعية على المصادر التالية:

- أهداف تدريس علم الاجتماع.

- البحوث و الدراسات السابقة التي تناولت تلك القضايا (العربية و الأجنبية)

- بعض المؤلفات النظرية التي تناولت القضايا الاجتماعية.

- آراء بعض الأساتذة المتخصصين في التربية و علم الاجتماع.

- الاحداث الجارية في المجتمع المصري كما تعرضها وسائل الاعلام .

- آراء بعض الموجهين و المعلمين و الطلاب المعلمين تخصص الفلسفة و علم الاجتماع.

(ج) الصورة المبدئية للقائمة:

قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لقائمة القضايا الاجتماعية حيث تضمنت (٢٥) قضية اجتماعية وتم وضع أمام كل قضية خمسة اختيارات هي:

(مهمة جداً - مهمة - متوسطة الأهمية - قليلة الأهمية - غير مهمة) ليحدد السادة المحكمين من خلالها درجة مناسبة القضية للطلاب المعلمين.

(د) ضبط القائمة

تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وذلك للتأكد من صلاحية القائمة وصدقها ولتحديد ما يلي:

- مدى أهميتها للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة و الاجتماع.

- تعديل أو حذف ما يروونه من قضايا.

- مدى مناسبة الصياغة اللفظية و اللغوية للقضايا.

- إضافة قضايا أخرى لم تتضمنها القائمة.

ولقد ابدي السادة المحكمون اقتراحهم حول الصورة المبدئية للقائمة وتم

تعديل صياغة بعض القضايا وحذف بعضها وإضافة قضايا أخرى.

(هـ) الصورة النهائية للقائمة

بعد إجراء التعديلات التي رآها السادة المحكمون ، توصلت الباحثة إلى القائمة في صورتها النهائية التي تضمنت (٣٠) قضية اجتماعية* () ولقد اقتصرَت الباحثة في الدراسة الحالية على (٤) قضايا اجتماعية وهي التي حصلت على أعلى نسب اتفاق بين المحكمين و التي كان لها الصدارة في ترتيب الأولوية في استطلاع رأي الطلاب المعلمين و المدرسين الموجهين الأوائل وبعض السادة المتخصصين في علم الاجتماع وهي (إدمان المخدرات - الزواج غير الشرعي - أطفال الشوارع - البطالة).

ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق السادة المحكمون على القضايا الاجتماعية التي تتضمنها القائمة.

جدول (٧)

القضايا الاجتماعية التي تضمنتها القائمة ونسب اتفاق المحكمين عليها.

م	القضايا الاجتماعية	مهمة جداً	مهمة	متوسطة الأهمية	قليلة الأهمية	غير مهمة
١	الزواج غير الشرعي (العرفي)	٨١,٨١٨ %	١٨,١٨١ %	٠ %	٠ %	٠ %
٢	تغير القيم وتبدلها	٧٢,٧٢٧ %	٩,٠٩٠ %	١٨,١٨١ %	٠ %	٠ %
٣	إدمان المخدرات	٩٠,٩٠ %	٩,٠٩٠ %	٠ %	٠ %	٠ %
٤	ارتفاع نسبة الطلاق	٦٣,٦٣٦ %	١٨,١٨١ %	٩,٠٩٠ %	٠ %	٩,٠٩٠ %
٥	الاغتصاب الفكري والاجتماعي	٦٣,٦٣٦ %	٩,٠٩٠ %	١٨,١٨١ %	٩,٠٩٠ %	٠ %
٦	انتهاك حقوق الإنسان	٤٥,٤٥٤ %	٢٧,٢٧٢ %	٩,٠٩٠ %	٩,٠٩٠ %	٠ %
٧	البطالة	٧٢,٧٢٧ %	٢٧,٢٧٢ %	٠ %	٠ %	٠ %
٨	التسول	٥٤,٥٤٥ %	٩,٠٩٠ %	٢٧,٢٧٢ %	٩,٠٩٠ %	٠ %
٩	العنف الأسري	٦٣,٦٣٦ %	٢٧,٢٧٢ %	٩,٠٩٠ %	٠ %	٠ %
١٠	الرشوة	٧٢,٧٢٧ %	١٨,١٨١ %	٩,٠٩٠ %	٠ %	٠ %
١١	المحسوبية	٧٢,٧٢٧ %	١٨,١٨١ %	٩,٠٩٠ %	٠ %	٠ %
١٢	التلوث البيئي	٦٣,٦٣٦ %	١٨,١٨١ %	٠ %	٠ %	٩,٠٩٠ %
١٣	زيادة معدلات الفقر	٥٤,٥٤٥ %	٤٥,٤٥٤ %	٠ %	٠ %	٠ %

(*) ملحق (٦) الصورة النهائية لقائمة القضايا الاجتماعية

م	القضايا الاجتماعية	مهمة جداً	مهمة	متوسطة الأهمية	قليلة الأهمية	غير مهمة
١٤	اتحراف الأحداث	%٦٣,٦٣٦	%١٨,١٨١	%٠٠	%١٨,١٨١	%٠٠
١٥	العنف و التطرف	%٨١,٨١٨	%٩,٠٩٠	%٠٠	%٩,٠٩٠	%٠٠
١٦	العولمة و الهوية الوطنية	%٥٤,٥٤٥	%٢٧,٢٧٢	%١٨,١٨١	%٠٠	%٠٠
١٧	السلام العالمي	%٦٣,٦٣٦	%٢٧,٢٧٢	%٩,٠٩٠	%٠٠	%٠٠
١٨	الأمية	%٦٣,٦٣٦	%١٨,١٨١	%١٨,١٨١	%٠٠	%٠٠
١٩	الزيادة السكانية	%٤٥,٤٥٤		%٣٦,٣٦٣	%٩,٠٩٠	%٩,٠٩٠
٢٠	النخلف (الثقافي والاجتماعي)	%٤٥,٤٥٤	%١٨,١٨١	%٩,٠٩٠	%٩,٠٩٠	%١٨,١٨١
٢١	التفرقة العنصرية	%٤٥,٤٥٤	%٩,٠٩٠	%١٨,١٨١	%٩,٠٩٠	%٩,٠٩٠
٢٢	أطفال الشوارع	%٨١,٨١٨	%٩,٠٩٠	%٩,٠٩٠	%٠٠	%٠٠
٢٣	التفكك الأسري	%٨١,٨١٨	%٩,٠٩٠	%٩,٠٩٠	%٠٠	%٠٠
٢٤	إهدار الوقت	%٨١,٨١٨	%١٨,١٨١	%٠٠	%٠٠	%٠٠
٢٥	ضعف الوازع الديني	%٨١,٨١٨	%١٨,١٨١	%٠٠	%٠٠	%٠٠
٢٦	سطحية الشباب واللامبالاة	%٧٢,٧٢٧	%٩,٠٩٠	%١٨,١٨١	%٠٠	%٠٠
٢٧	التسيب وعدم احترام القوانين	%٤٥,٤٥٤	%٢٧,٢٧٢	%١٨,١٨١	%٠٠	%٠٠
٢٨	هجرة العقول	%٥٤,٥٤٥	%٢٧,٢٧٢	%٩,٠٩٠	%٠٠	%٩,٠٩٠
٢٩	الاستخدام الخاطيء للإنترنت	%٥٤,٥٤٥	%٢٧,٢٧٢	%١٨,١٨١	%٠٠	%٠٠
٣٠	الحرب غير المشروعة	%٥٤,٥٤٥	%١٨,١٨١	%٢٧,٢٧٢	%٠٠	%٠٠

(٢) تحديد أبعاد أو جوانب الوعي بالقضايا الاجتماعية.

لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية ، فقد استلزم ذلك تحديد أبعاد أو جوانب الوعي التي يتم تتميتها من خلال البرنامج المقترح ، ولقد تم تحديدها في ثلاثة أبعاد أو جوانب كما يلي:

**** البعد المعرفي :** ويقصد به مدى توافر المعارف و المعلومات لدى الطلاب عن القضايا الاجتماعية المطروحة.

**** البعد الوجداني :** ويقصد به تكوين اتجاهات (ايجابية أو سلبية) نحو تلك القضايا.

**** البعد السلوكي :** ويقصد به مدى استجابة الطلاب استجابة صحيحة وسريعة في المواقف الحياتية المرتبطة بالقضايا المطروحة.

(٣) تحديد مهارات التفكير الناقد

لما كان من أهداف الدراسة الحالية تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة و الاجتماع، فقد استلزم ذلك تحديد مهارات التفكير الناقد التي يتم تنميتها من خلال البرنامج المقترح . ولقد تم تحديد المهارات التي يتم تنميتها وفق تصنيف واطسون وجليسر لمهارات التفكير الناقد وهى كما يلي:

مهارة الاستنتاج : هي قدرة الفرد على التمييز بين الدرجات المختلفة من الصدق و الكذب أو احتمال التوصل إلى نتائج معينة على أساس حقائق وبيانات معطاة فهو النتيجة التي يستخلصها الفرد من حقائق معينة لوحظت أو افترضت صحتها.

*** مهارة التعرف على الافتراضات :** هي قدرة الفرد في التعرف على افتراضات متضمنة في قضايا معطاة إلى نتائج تلزم عنها بالضرورة لزوماً منطقياً وقدرته على اشتقاق نتائج من خلال الربط بين مجموعة من الحقائق المعطاة.

*** مهارة الاستنباط :** هي قدرة الفرد على الانتقال من حقائق أو مقدمات معطاة إلى نتائج تلزم عنها بالضرورة لزوماً منطقياً وقدرته على اشتقاق نتائج من خلال الربط بين مجموعة من الحقائق المعطاة.

*** مهارة التفسير :** هي قدرة الفرد على رد الظاهرة أو القضية إلى أسبابها الحقيقية وتحديد مدى توقع التفسيرات بالنسبة للبيانات أو المعلومات أو الوقائع المعطاة ، و القدرة على وزن الأدلة و التمييز بين الأمور المرتبطة وغير المرتبطة بالبيانات المعطاة.

*** مهارة تقويم الحجج :** هي قدرة الفرد على التمييز بين الحجج القوية و المتصلة بشكل مباشر بالموضوع وبين الحجج الضعيفة و المتصلة بجانب فرعى من الموضوع أو غير المتصلة بشكل مباشر.

ولقد اقتصرنا الباحثة في الدراسة الحالية على هذه المهارات لعدة مبررات :

- مناسبة هذه المهارات لخصائص الطلاب المعلمين
- هذه المهارات تساعد الطلاب في بناء الثقة بأنفسهم لتغيير خصائص العالم المحيط بهم و وتنمي لديهم القدرة على التحدي ومواجهة الصعاب.

- إمكانية أحداث تكامل بين تنمية هذه المهارات وتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى الطلاب .

- إمكانية صهر ودمج هذه المهارات في المحتوى المعرفي للبرنامج المقترح وفي الاستراتيجيات التي تستخدم في تدريسه .

- تتضمن هذه المهارات العديد من المهارات الفرعية الأخرى .

- تجعل هذه المهارات الطلاب المعلمون يتسمون بالحيوية والنشاط والإيجابية مع عناصر البيئة ويعتبرون أنفسهم فاعلين تجاه المواقف التي تتعلق بحياتهم ومجتمعهم .

- تساعد الطلاب على وزن الحجج والأدلة وعدم الانحياز إلى الآراء التي تبني على الأهواء الشخصية والتحيز.

(٤) تحديد الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة .

لما كان البرنامج المقترح في الدراسة الحالية قائم على استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة ، فقد استلزم ذلك تحديد الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة التي يتم استخدامها في تدريس البرنامج المقترح وقد تم تحديد هذه الاستراتيجيات كما يلي:
الاستراتيجيات المعرفية:

* العصف الذهني

* خرائط المفاهيم

* التلخيص

* تدوين الملاحظات

الاستراتيجيات ما وراء المعرفة

* التساؤل الذاتي

* بناء المعنى (KWL)

* بناء توافق وجهات النظر

* التفكير بصوت عال

ولقد اقتضت الباحثة في الدراسة الحالية على هذه الاستراتيجيات لعدة

مبررات :

- مناسبة هذه الاستراتيجيات لتدريس القضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج المقترح.

- إمكانية أحداث تكامل بين هذه الاستراتيجيات معاً في تنفيذ موضوع البرنامج المقترح.

- مناسبة هذه الاستراتيجيات لمستوى الطلاب المعلمين عينة الدراسة.

-تنوع هذه الاستراتيجيات وتعدد الأنشطة المستخدمة معها مما يساعد الطلاب المعلمين على فهم وتحليل ونقد القضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج وتقديم الحلول و المقترحات لعلاجها.

- أهمية هذه الاستراتيجيات في تنمية روح المشاركة و التعاون و النقد و الحوار و التفاعل بين الطلاب أثناء مناقشة ودراسة القضايا الاجتماعية المطروحة.

-تتضمن هذه الاستراتيجيات مجموعة متنوعة من أساليب التعلم الفردي الذاتي و التعاوني.

-تعدد وتنوع أساليب التقويم المستخدمة في هذه الاستراتيجيات فمنها ما هو مبدئي - تشخيصي - بنائي - نهائي.

ثالثاً: خطوات إعداد البرنامج المقترح

سار إعداد البرنامج المقترح وفقاً للخطوات التالية:

١- تحديد أهداف البرنامج المقترح:

إن تحديد الأهداف هي نقطة البداية عند القيام بأي عمل ما، فالأهداف التعليمية عامة هي المدخل الرئيسي لمنظومة المنهج وتعني التغيرات التي نتوقع أن يحدثها في شخصيات التلاميذ أو بعبارة أخرى هي التغيرات المعرفية والوجدانية والمهارية لدى المتعلم نتيجة مروره بخبرة مربية موجهة، وتنعكس على سلوكه، وأدائه أو هي النتيجة العامة التي تحدث على مدى طويل والتي تتحقق من خلال مجموع البرنامج التربوي (إبراهيم محمد عطا، ١٩٩١، ١٠١، ١٠٢).

والأهداف التعليمية الجيدة ينبغي أن تكون واضحة الصياغة وواقعية ومناسبة لمستوى الطلاب واستعداداتهم وقدراتهم، وترتبط بحاجات المجتمع ومشكلاته وتطلعاته، وأن توازن بين مصلحة الفرد والمجتمع، وأن تكون شاملة لجوانب شخصيته.

وفي ضوء ذلك فقد تم تحديد أهداف البرنامج المقترح وهي:

(أ) الهدف العام:

استهدف تدريس البرنامج المقترح تنمية وعي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بالقضايا الاجتماعية وتنمية التفكير الناقد لديهم.

(ب) الأهداف التعليمية للبرنامج المقترح (*):

- أهداف متعلقة بتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية.
- أهداف متعلقة بتنمية التفكير الناقد.
- أهداف متعلقة بالاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.

(ج) الأهداف التعليمية العامة للقضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج المقترح (*):

- الأهداف العامة لقضية إدمان المخدرات.
- الأهداف العامة لقضية الزواج غير الشرعي.
- الأهداف العامة لقضية أطفال الشوارع.
- الأهداف العامة لقضية البطالة.

(د) الأهداف السلوكية للقضايا المتضمنة في البرنامج المقترح (*):

الأهداف السلوكية "أهداف خاصة ومحددة، ويتوقع أن تتحقق لدى المتعلم خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً وبعد الانتهاء من تدريس موضوع معين ويتحدد تحقيق هذه الأهداف بدلالة السلوك الظاهر لدى المتعلم، وهو سلوك يمكن ملاحظته وقياسه بموضوعية". (صلاح الدين محمد، ١٩٩٤، ١٣٧).

وفي ضوء التعريف السابق للهدف السلوكي وما تضمنته من شروط لا بد من توافرها فيه، صاغت الباحثة الأهداف السلوكية أو الإجرائية للبرنامج المقترح على النحو التالي:

- الأهداف السلوكية للقضية الأولى: إدمان المخدرات.
- الأهداف السلوكية للقضية الثانية: الزواج غير الشرعي.
- الأهداف السلوكية للقضية الثالثة: أطفال الشوارع.
- الأهداف السلوكية للقضية الرابعة: البطالة.

٢- تحديد محتوى البرنامج.

يعد المحتوى أحد الأدوات الرئيسة التي تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية باعتباره الترجمة الحقيقية لها. ويعرف بأنه نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين. (إبراهيم محمد عطا، ١٩٩١، ١١٩).

(*) ملحق (٨) دليل المعلم

(*) ملحق (٨) دليل المعلم

والمحتوى الجيد هو الذي يرتبط بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها، وأن يكون صادقاً صحيحاً من الناحية العلمية، وأن يكون له مغزى لدى المتعلمين ويشبع احتياجاتهم واهتماماتهم، وأن يراعي الواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه المتعلمين، وأن يوجه عناية خاصة إلى مشكلات وقضايا المجتمع الذي يعيشون فيه ويتفاعلون معه، وأن يكون متوازناً في شموله وعمقه، وأن يراعي استعدادات وقدرات المتعلمين، ويوجههم إلى المزيد من الدراسة والتعلم الذاتي.

ولتحديد محتوى البرنامج المقترح قامت الباحثة بعدة خطوات:

(أ) إعداد استبانة لاستطلاع رأي المعلمين والموجهين والطلاب المعلمين حول أهم القضايا الاجتماعية التي يجب تدريسها للطلاب المعلمين في كلية التربية (*)
(ب) إعداد استبانة لاستطلاع رأي السادة المتخصصين في علم الاجتماع وطرق تدريس المواد الفلسفية حول أهم القضايا الاجتماعية وأهميتها تدريسها للطلاب المعلمين. (**)

(ج) إعداد قائمة بالقضايا الاجتماعية وعرضها على السادة المحكمين لتحديد مستوى أهميتها بالنسبة للطلاب المعلمين. (***)

(د) وفق للنتائج التي توصلت إليها الباحثة من استطلاع رأي الطلاب والمعلمين والأساتذة المتخصصين ومعرفة مستوى الأهمية للقضايا بناء على آراء السادة المحكمين على قائمة القضايا الاجتماعية تم اختيار أربع قضايا اجتماعية لیتضمنها محتوى البرنامج وهي: إدمان المخدرات - الزواج غير الشرعي - أطفال الشوارع - البطالة.

(هـ) مصادر اشتقاق المحتوى المعرفي للبرنامج، اشتقت الباحثة موضوعات البرنامج المقترح من خلال مجموعة من المراجع العلمية (***) (*)

(*) ملحق (٢) استطلاع رأي طلاب الفرقة الرابعة تخصص فلسفة واجتماع حول القضايا والمشكلات الاجتماعية التي تم دراستها خلال السنوات الدراسية الأربع.

(*) (*) ملحق (٣) استبانة لاستطلاع رأي السادة المتخصصين في علم الاجتماع وطرق تدريس المواد الفلسفية حول أهم القضايا الاجتماعية وأهميتها تدريسها للطلاب المعلمين .

(*) (*) ملحق (٦) الصورة النهائية لقائمة القضايا الاجتماعية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة و الاجتماع

(****) ملحق (٧) كتاب الطالب المعلم

(و) تنظيم محتوى البرنامج المقترح، هناك مجموعة من المعايير تم مراعاتها عند اختيار وتنظيم محتوى البرنامج المقترح وهي:

- استناد المحتوى إلى الأهداف التعليمية المحددة سابقاً للبرنامج والتي يهدف إلى تحقيقها.

- أن تكون القضايا والموضوعات التي يتضمنها البرنامج ذات معنى وتشبع رغبات الطلاب واحتياجاتهم العلمية.

- أن يلائم المحتوى المعرفي لمستوى الطلاب المعلمين ويناسب خبراتهم التربوية والحياتية.

- أن يرتبط المحتوى المعرفي بالقضايا الاجتماعية التي يتناولها.

- أن يجذب انتباه الطلاب المعلمين ويستثير دافعيتهم.

- تنوع الأنشطة التعليمية المتضمنة في البرنامج.

وفي ضوء ما سبق تم تنظيم محتوى البرنامج المقترح في صورة أربع قضايا اجتماعية وهي ما يلي:

القضية الأولى: إدمان المخدرات.

الموضوع الأول: إدمان المخدرات أنواعها وأسبابها.

الموضوع الثاني: إدمان المخدرات آثارها ومواجهتها.

القضية الثانية: الزواج غير الشرعي (العرفي).

الموضوع الثالث: الزواج الشرعي.

الموضوع الرابع: الزواج غير الشرعي (العرفي).

القضية الثالثة: أطفال الشوارع.

الموضوع الخامس: أطفال الشوارع طبيعتهم وأعمالهم والمشكلات التي تواجههم.

الموضوع السادس: أطفال الشوارع الأسباب والآثار وطرق مواجهة انتشارهم.

القضية الرابعة: البطالة.

الموضوع السابع: البطالة طبيعتها وقياسها وصورها.

الموضوع الثامن: البطالة الأسباب والآثار والتحديات وطرق مواجهتها.

(ز) التأكد من صدق وصحة المحتوى المعرفي للبرنامج المقترح، تم عرض المحتوى المعرفي للبرنامج المقترح على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في علم الاجتماع(*) وذلك لإبداء رأيهم في:

- مدى ملائمة المادة العلمية المقدمة لمستوى الطلاب المعلمين واهتماماتهم.
 - مدى دقة الصياغة اللغوية للمحتوى المعرفي.
 - مدى الصحة العلمية للمحتوى المعرفي.
 - مدى مناسبة المحتوى المعرفي للقضايا التي يتحدث عنها.
 - إضافة أو تعديل أو حذف أي عناصر من المحتوى المقدم.
- وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبدتها السادة المحكمين بهدف تحقيق الصدق والصحة العلمية للمحتوى المعرفي للبرنامج المقترح.

٣- إعداد كتاب الطالب المعلم في موضوعات البرنامج المقترح:

بعد تنظيم المحتوى المعرفي للبرنامج المقترح تم إعداد كتاب الطالب المعلم في البرنامج المقترح الذي يتضمن المحتوى العلمي أو المادة العلمية المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج المقترح ويتضمن بعض الأنشطة التعليمية التي تساعد الطلاب على فهم هذه القضايا وكذلك بعض الأسئلة التقويمية. وكتاب الطالب يتضمن(**) ما يلي:

- العنوان.
- مقدمة.
- أهميته.
- الأهداف العامة للبرنامج المقترح.
- الأهداف العامة للقضايا الاجتماعية.
- القضايا الاجتماعية في البرنامج المقترح وموضوعاتها.

٤- الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في البرنامج المقترح:

تعد الاستراتيجيات التدريسية جزءاً من البرنامج المقترح وهي من أكثر الأدوات التي تساهم في تعديل سلوك الطلاب نحو الاتجاه المرغوب كما أنها

(*) ملحق (١٤) أسماء السادة المحكمين علي المحتوى المعرفي للبرنامج .

(**) ملحق (٧) كتاب الطالب المعلم في موضوعات البرنامج المقترح .

تساهم في تحقيق أهداف البرنامج المرغوبة. والاستراتيجية التدريسية الجيدة هي التي تراعي ايجابية الطالب ومشاركته في الموقف التعليمي، تستثير دوافعه وميوله نحو التعلم، وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتتناسب مع الأهداف المرجوة ، وترتبط بظروف وإمكانات الواقع التعليمي، وتتناسب أيضاً مع طبيعة القضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج. ومراعاة لكل ما سبق استخدمت الباحثة في البرنامج الحالي ثمان استراتيجيات تدريسية منها أربع استراتيجيات معرفية وهي: خرائط المفاهيم - العصف الذهني - تدوين الملاحظات - التلخيص. وأربع استراتيجيات ما وراء معرفية وهي: بناء المعنى (K.W.L.) - التساؤل الذاتي - التفكير بصوت عالٍ - بناء توافق وجهات النظر. وقد تم عرض هذه الاستراتيجيات في الفصل الثاني من الدراسة الحالية.

٥- الأنشطة التعليمية المتضمنة في البرنامج المقترح:

النشاط يعني ذلك الجهد الذي يبذله المتعلم بهدف إشباع حاجاته المعرفية، واكتساب العديد من المهارات التي تنمي قدراته على التفكير، واكتساب العديد من القيم والاتجاهات (أحمد إبراهيم شلبي وآخرون، ١٩٩٧، ١٠٦). للأنشطة التعليمية دور كبير في تجويد الموقف التعليمي وتحسين فاعليته، والأنشطة التعليمية المناسبة هي التي تنبثق من المحتوى التعليمي ذاته، وتقوم على استغلال طاقات الطلاب وميولهم وقدراتهم وتوجيهها نحو الأهداف التربوية المنشودة. ومن ثم فالنشاط التعليمي عنصراً مهماً وفاعلاً في أي منهج دراسي.

وفي ضوء ما سبق فقد تضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تلائم قدرات الطلاب وميولهم واستعداداتهم، والتي تتناسب مع طبيعة القضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج لإثراء شخصية الطلاب وتنميتها في كافة الجوانب وبما يحقق الأهداف المرجوة من البرنامج المقترح. وبناء على ما تقدم فإن الأنشطة التي يمكن أن يعتمد عليها المعلم في تدريس البرنامج المقترح هي ما يلي:

(أ) الأنشطة التمهيدية:

ومن أمثلتها ما يلي:

- كتابة ما يعرفونه وما يريدون معرفته في جدول استراتيجية بناء المعنى (K.W.L.).

- عرض بعض لقطات الفيديو لإثارة تساؤلات الطلاب الذاتية حول القضية المطروحة.
- القيام بتحليل اللقطات المعروضة وتحديد الهدف منها، وما تركز عليه، وما يمكن التوصل إليه من خلال هذه اللقطة.
- الإجابة عن التساؤلات الواردة في جدول استراتيجية التساؤل الذاتي في مرحلة ما قبل التعلم.
- عرض بعض الصور المتعلقة بالقضية المطروحة باستخدام برنامج Microsoft Power Point لإثارة انتباه الطلاب ودافعيتهم نحو الموضوع.
- عرض خريطة مفاهيم متعلقة بالقضية المعروضة، لتوضيح المفاهيم التي تتضمنها القضية والكشف عن العلاقات بينها.
- تحليل بعض المقالات الصحفية وبعض الصور التي تعبر عن القضية المطروحة.
- تهيئة موضوع الدرس بآية قرآنية أو حديث شريف ثم مناقشة الطلاب في العلاقة بين الآية والحديث وموضوع الدرس.
- (ب) الأنشطة التنموية:
- ومن أمثلتها ما يلي:
- الإجابة عن التساؤلات الواردة في جدول استراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة بمرحلة أثناء التعلم.
- تدوين الآراء المؤيدة والآراء المعارضة للإشكاليات المطروحة والتوصل إلى الرأي الصحيح عن طريق ملء جدول استراتيجية بناء توافق وجهات النظر.
- القيام بعملية التفكير بصوت عالٍ أثناء أداء المهمة التعليمية التي يقوم بها.
- تدوين وجهة نظر زميله أثناء التفكير بصوت عالٍ وتحليله لهذا الرأي من خلال استراتيجية التفكير بصوت عالٍ.
- تدوين الملاحظات حول موضوع الدرس.
- تحليل لقطات الفيديو المعروضة وتحديد الهدف منها.
- تحليل بعض المقالات الصحفية وبعض الصور التي تعبر عن موضوع الدرس التي يتم عرضها أثناء الدرس باستخدام برنامج Microsoft Power Point.

- يطلب من الطلاب الإتيان بأمثلة أخرى من البيئة المحيطة متعلقة بالقضايا المطروحة.
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات ثنائية لتنفيذ عملية التفكير بصوت عالٍ وتقسيمهم إلى مجموعات تتكون كل مجموعة من أربعة أعضاء لتنفيذ استراتيجية بناء توافق وجهات النظر.
- مناقشة الطلاب أثناء عرض التقرير النهائي للإتفاق حول الإشكاليات المعروضة أمام المجموعات.
- (ج) الأنشطة الختامية:
ومن أمثلتها ما يلي:
- الإجابة عن التساؤلات الواردة في جدول استراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة بمرحلة بعد الدرس.
- تكليف الطلاب بتجميع بعض الصور المقالات الصحفية التي تعبر عن القضية المطروحة خلال أسبوع.
- تكليف الطلاب بجمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تتحدث عن القضايا المطروحة.
- تكليف الطلاب بإعداد خريطة مفاهيم عن المفاهيم والحقائق والمعلومات المتعلقة بالموضوع المطروح.
- تكليف الطلاب بكتابة ما يريدون أن يتعلموه ولم يتم تعلمه وذلك بعد ملء العمود الثالث من جدول استراتيجية بناء المعنى (KWL).
- تلخيص الموضوع المطروح عن طريق الاسترشاد بجدول استراتيجية التلخيص.
- كتابة مقال قصير عن القضية المطروحة.
- تحليل بعض المقالات الصحفية وبعض الصور التي يتم عرضها في نهاية الدرس وتحديد الهدف منها.
- تكليف الطلاب بإعداد بعض التقارير النهائية يحددون فيها الدور الذي قام به كل فرد منهم وما تم تحقيقه من أهداف الموضوع.

- تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الموجودة عقب كل موضوع من موضوعات البرنامج المقترح للتأكد من مدى تحقيق أهداف الموضوع.

٦- الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج المقترح:

الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات ومواد وغيرها داخل حجرة الدراسة أواخرها، لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح، مع الاقتصاد في الوقت، والجهد المبذول. (حسن شحاتة وآخرون، ٢٠٠٣، ٣٣٠). وتعد الوسيلة التعليمية أحد المكونات الأساسية لأي درس، التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي، لتوصيل الحقائق، أو الأفكار، أو المعاني للطلاب. وهي جزء متكامل مع العملية التعليمية تساهم مع مكونات الموقف التعليمي الأخرى في تكوين العادات والاتجاهات واكتساب القيم (محمد رضا البغدادي، ٢٠٠٢، ٢٨، ٢٧).

والوسيلة التعليمية الجيدة هي التي تجعل التعلم أبقي أثراً في ذهن المتعلم وتستثير اهتمامه وشوقه للموضوع المدروس، وتراعي الفروق الفردية، وأن تتناسب مع طبيعة القضايا المعروضة والهدف من تدريسها.

ولقد تم اختيار مجموعة من الوسائل التعليمية التي تتفق مع طبيعة القضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج، والأهداف المرجوة من تدريسها، وخصائص النمو العقلي للطلاب وتمثلت هذه الوسائل فيما يلي:

- صور ومقالات من الصحف والمجلات.
- شرائح كمبيوترية معدة باستخدام برنامج Microsoft Power Point.
- عرض لقطات فيديو باستخدام الكمبيوتر .
- شفافيات للخرائط المعرفية المتعلقة بالقضايا المتضمنة في البرنامج.
- كروت الأسئلة الذاتية.
- جداول الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج المقترح.
- السبورة لتوضيح عرض المجموعات.
- كتاب الطالب المعلم.

٧- المراجع التي يمكن للطلاب المعلمين الرجوع إليها في موضوعات البرنامج المقترح (*).

(أ) مراجع قضية إدمان المخدرات .

(ب) مراجع قضية الزواج غير الشرعي (العرفي)

(ج) مراجع قضية أطفال الشوارع .

(د) مراجع قضية البطالة .

٨- الخطة الزمنية لتدريس موضوعات البرنامج المقترح.

يمكن للمعلم أن يدرس القضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج المقترح وفقاً للخطة الزمنية التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨)

الخطة الزمنية لتدريس موضوعات البرنامج المقترح.

م	القضية	الموضوع	عدد الساعات التدريسية
١	إدمان المخدرات	إدمان المخدرات (أنواعها وأسبابها)	٣
		إدمان المخدرات (آثارها ومواجهتها)	٣
٢	الزواج غير الشرعي (العرفي)	الزواج الشرعي	٣
		الزواج غير الشرعي	٣
٣	أطفال الشوارع	أطفال الشوارع (طبيعة أعمالهم والمشكلات التي تواجههم)	٣
		أطفال الشوارع (الأسباب والآثار وطرق مواجهة انتشارهم)	٣
٤	البطالة	البطالة (طبيعتها وقياسها وصورها)	٣
		البطالة (الأسباب والآثار والتحديات وطرق مواجهتها)	٣
		المجموع	٢٤

٩- أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج المقترح:

يعد التقويم عنصراً رئيسياً مهماً في أي برنامج تعليمي، وذلك للحكم على مدى كفاءته وفاعليته في تحقيق الأهداف المنشودة منه.

(*) ملحق (٧) كتاب الطالب المعلم

ولقد استخدمت الباحثة في هذا البرنامج أنواع التقويم التالية:

(أ) التقويم المبدئي: ويتمثل في:

- تطبيق أدوات الدراسة تطبيقاً قَبلياً قبل البدء في تدريس البرنامج المقترح على الطلاب المعلمين عينة الدراسة وهي تتمثل في اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية واختبار التفكير الناقد لواطسون وجليس واختبار التفكير الناقد في المحتوى المعرفي ومقياس الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية ومآراء المعرفة وذلك بهدف معرفة مستوى الطلاب عينة الدراسة في الوعي بالقضايا الاجتماعية والتفكير الناقد ومدى معرفة إمام الطالب باستخدام الاستراتيجيات المعرفية ومآراء المعرفة.

- تكليف الطلاب بكتابة ما يعرفونه عن القضية المطروحة وذلك في العمود الأول من جدول استراتيجية بناء المعنى (K.W.L.) بهدف الكشف عن مستوى الخبرة والمعرفة السابقة لدى الطلاب عن القضية التي يتم عرضها.

- تقديم جدول استراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة بمرحلة قبل الدرس وتكليف الطلاب بالإجابة عنها لتنشيط معلوماتهم وخبراتهم السابقة عن الموضوع ومعرفة مستواهم للبناء عليها فيما بعد المعرفة الجديدة.

- تكليف الطلاب المعلمين بالقيام بالعصف الذهني حول اللقطات التي يتم عرضها قبل البدء في عملية التعلم لمعرفة مستوى الأفكار التي يتم توليدها حول القضية المعروضة لتشجيعهم على إطلاق حرية الأفكار أياً كان نوعها.

(ب) التقويم البنائي:

تتم عملية التقويم البنائي أثناء تدريس البرنامج المقترح وهو يتمثل فيما يقدمه المعلم من أسئلة ومناقشات أثناء القيام بتدريس الموضوعات و القضايا المتضمنة في البرنامج المقترح ومن أمثلة أساليب التقويم البنائي المستخدمة في البرنامج:

- إجابة الطلاب عن التساؤلات المتعلقة بجدول استراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة بمرحلة أثناء عملية التعلم وبعد الانتهاء من دراسة الموضوع.

- فحص ما قام الطلاب بتدوينه في جدول استراتيجية بناء المعنى في العمود الثالث.

- فحص الأنشطة و التدريبات التي تطلب من الطلاب مثل التقارير و المقالات القصيرة و الملخصات و خرائط المفاهيم و مناقشتهم فيها.
- تعديل مسار تفكير الطلاب أثناء القيام بعملية التفكير بصوت عال إذا تطلب الأمر ذلك ويتم وفقاً لتوجيهات المعلم وزميل الطالب المحلل المستمع المنصت.
- مناقشة المعلم للطلاب أثناء عرض وجهات نظرهم في الإشكاليات المتعلقة بالقضية المطروحة.
- الأسئلة التقويمية الموجودة عقب كل موضوع.
- الأسئلة الشفهية و المناقشات التي تتم بين المعلم و الطلاب و الطلاب بعضهم البعض.

(ج) التقويم النهائي أو الختامي:

وذلك يتم بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح للتعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق أهدافه المتمثلة في تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية و التفكير الناقد ويتم عن طريق تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح وهذه الأدوات هي اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية واختباري التفكير الناقد ومقياس الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.

١٠ - إعداد دليل المعلم الخاص بموضوعات البرنامج المقترح.

دليل المعلم هو المرجع الذي يسترشد به المعلم في عملية تنفيذ البرنامج المقترح ويساعده في تدريس موضوعات البرنامج بقدر كبير من المرونة وعدم الارتجال و التخطيط فدليل المعلم يقدم مجموعة من التوجيهات التي تساعد المعلم في تنفيذ موضوعات البرنامج . ولقد تضمن دليل المعلم (*) ما يلي:

- العنوان
- المقدمة.
- أهمية الدليل.
- الأهداف العامة للقضايا الاجتماعية.

(*) ملحق (٨) دليل المعلم الخاص بموضوعات البرنامج المقترح

- الأهداف المتعلقة بالتفكير الناقد.
- الأهداف المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.
- الأهداف الإجرائية لموضوعات البرنامج المقترح
- موضوعات البرنامج و الخطة الزمنية لتدريسها
- الأنشطة التعليمية
- الوسائل التعليمية المستخدمة
- المراجع الخاصة بموضوعات البرنامج
- أساليب التقويم المستخدمة
- صياغة موضوعات البرنامج المقترح في ضوء الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.

وفي ضوء ما تم عرضه في هذا الفصل عن أسس ومتطلبات وخطوات إعداد البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية . سوف تعرض الباحثة في الفصل التالي الخطوات التي اتبعتها الباحثة في إعداد أدوات القياس المستخدمة في الدراسة الحالية ، والخطوات التي اتبعت في إجراء تجربة البحث ، وتحليل نتائجها وتفسيرها وتوصياتها ومقترحاتها.